

أول «غيث» الحرّ.. حرائق!



شبّ أمس حريق في أحرار بلدة بطشاي ـ قضاء بعبدا، في منطقة معروفة بـ«وادي الست». وعلت سحب الدخان واللهب عشرات الأمتار بسبب الرياح الحارة، ما جعل عمليات الإطفاء صعبة.

وحضر إلى مكان الحريق عددٌ من سيارات الإطفاء منعاً لوصوله إلى الاماكن السكنية، بعدما حصدت النيران مساحات شاسعة.

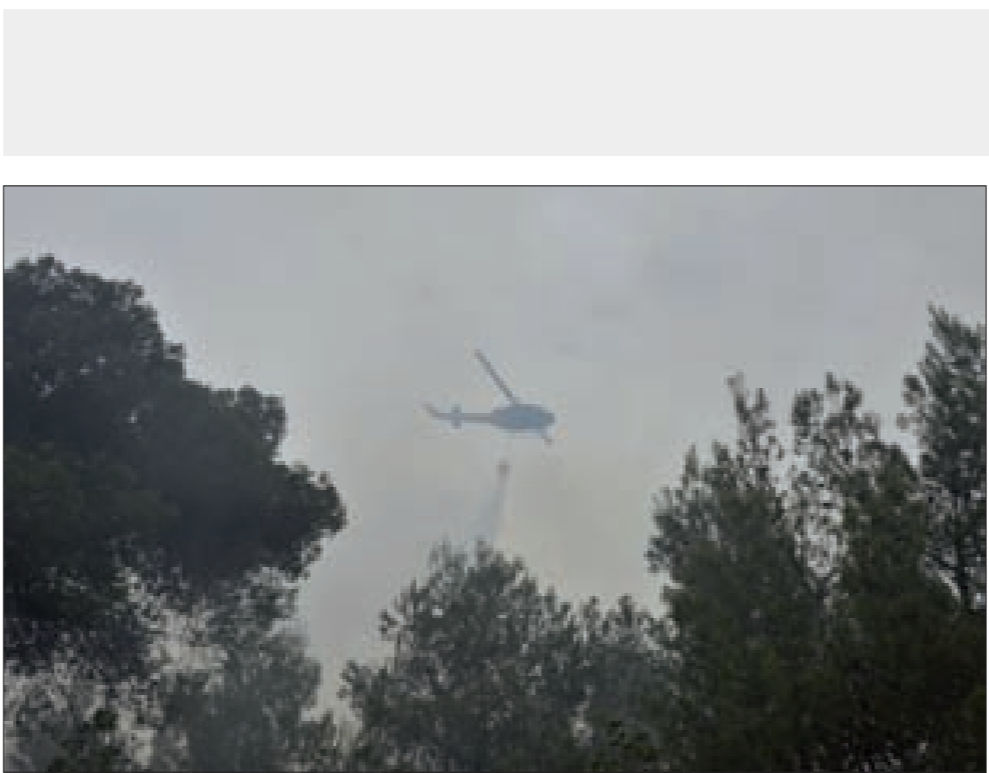
ولاحقاً، أخذ عدد من المنازل التي اقتربت منها النيران، إذ أصيب عدد من

المواطنين بحالات إغماء نتيجة الدخان الكثيف الناتج عن الحريق، الذي امتد إلى وادي شررور السفلي.

ثم استمرت فرق الدفاع المدني بمساعدة عناصر الجيش اللبناني في العمل على إخماد النيران بصعوبة، وعلى رغم المساعدة المتأتية من طائرة هليكوبتر تابعة للجيش، إلا أنّ الحرائق ظلت مستعرة حتى فترة الظهيرة، ما استدعى طلب المزماء من مصاريج الإطفاء، فوصلت إلى مكان الحريق آليات ثقيلة تابعة لفوج إطفاء مدينة بيروت، وبإشرار رجال فوج إطفاء بيروت العمل تمهيداً لإخماد النيران.

إلى ذلك، عمدت المدارس المتواجدة في محيط بعبدا ـ الجمهور إلى إخلاء طلابها خوفاً من امتداد الحرائق، وطمأنت مدرسة سيدة الجمهور الأهالي إلى

البناء



بيروت وقوى الأمن الداخلي لتسريع جهودهم للمساعدة في إخماد الحرائق. واتصل وزير الداخلية بقيادة الجيش اللبناني بالتنسيق والمساعدة عبر مروحيات إخماد الحرائق، كما اتصل بالممثل المقيم للامم المتحدة في لبنان ديريك بلاميلي بعدما امتدت الحرائق إلى جوار مقر بعثة الامم المتحدة في الرزة، للاطمئنان على مقر البعثة واتخاذ التدابير السريعة لتدارك أي أخطار.

على الصعيد الرسمي، دعا وزير البيئة محمد المشنوق المواطنين إلى التحسب لخطر نشوب الحرائق وسط موجة الحر التي تجتاح لبنان منذ يوم أول من أمس، وقال في تصريح: «على البلديات وأجهزة الدفاع المدني والإطفاء استنفار كل جهودهم، وعلى المواطنين الإبلاغ السريع عن الحرائق من أجل التدخل الفوري لإطفائها، لأن أي تأخير سيؤذي في استئصالها وتهديد البيوت والأحراج في لبنان».

واتصل وزير البيئة بـمدير عام الدفاع المدني العميد ريمون خطار، مثنياً على جهود عناصر الدفاع المدني، ومطالباً بتعزيز الآليات والعناصر لتطبيق الحريق في بلدة بطشاي ومنع امتداد.

من ناحيته، تابع وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق موضوع الحرائق منذ الصباح الباكر، وأعلى توجيهاته إلى مديريات الدفاع المدني وفوج إطفاء

المبرات تطلق خطة التطوير الاستراتيجية للعشرية الثانية

مؤسسات التعليم العالي في لبنان، مؤسسة للخدمات

الاجتماعية تعنى ببرامج للفقراء والأيتام.

وعن أبرز الأعمال التي تحرص المبرات على إنجازها في المستقبل قال أنها مركز للاعاقات المتعددة الأكثر تطوراً في مؤسسة الهادي، في ظل ندرة المراكز التي تهتم بهؤلاء وعوائلهم، توسعة مستشفى دار الأمان للمسنين في العباسية (الجنوب)، مبرة الحوراء زينب في بلدة رياق (البقاع)، مركز المصطفى الصحي الاجتماعي في بلدة قبريخا (الجنوب)، مركز السيدة زينب الصحي الاجتماعي ودار للمسنين في بلدة جوبا (الجنوب).

وأضاف: «كما عملت المبرات على تطوير بنائها الهيكلي،

وعلى تحقيق إنجازات جديدة منها الدمج التربوي، لذا في اليوم تحتضن ما يزيد عن 1200 تلميذ مدمج من ذوي الصعوبات التعلمية في مؤسساتها الأكاديمية والمهنية. وهذه التجربة تتبلور سنة بعد سنة في ميكنية العمل التربوي ونظام الجودة في جميع مؤسساتها التعليمية والمهنية والإنسانية، عن طريق تعميم عمليات وآليات

العمل في برامج الدمج التربوي وبوضع مؤشرات لقياس تحقق الجودة في هذه البرامج، كما يعمل الآن على كتابة وإصدار الأليات المتعلقة بالعمل الرعائي التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة والصعوبات التعلمية، وفي التعليم الإدماجي في مدارسها، مع تشكيل الهيئة العليا لتطوير المناهج الذي تمثلت فيه المبرات، بحيث أتاح الفرصة للتعلم في توظيف المعارف والمهارات التي يكتسبها في وضعات جديدة مرتبطة بحياته اليومية، وتساهم في بناء التفكير الناقد ومهارات حل المشاكل عند المتعلمين وهي من غايات التعليم الأساسية للالفية الثالثة، إضافة إلى الإرشاد التربوي والصحي في تقديم برامج موجهة إلى الأهل مثل برنامج التربية الودية، ومشروع محو الأمية، والأمية التكنولوجية، والبرامج الموجهة إلى التلاميذ، مثل برنامج المعلم الناصح والمعلم المرشد، وبرنامج تعديل السلوك والصحة الانجابية وغيرها».

ولفت إلى «الكتب المدرسية حيث كانت المبرات من أوائل من بدأ في لبنان ببرنامج التربية التكاملية، وبرامج



المغتربين لمساعدة الطلاب المغتربين العائدين إلى وطنهم من بلاد المهجر، وذلك بهدف دمج التلميذ المغترب في صفه ليتساوى مع رفاقه من دون أي فوارق، وبرنامج البيئة وأطلق عليه اسم برنامج «أحد بيتنت»، والرعاية المتكاملة لتنمية القدرات والمهارات لدى الأحداث (أطفال معرضون لخطر الإحراق) وخدمات للشباب بالتعاون مع جامعة القديس يوسف ووزارة الشؤون الاجتماعية، يعني هذا المشروع باهتمامات خاصة بالشباب الذين يواجهون مشكلات وصعوبات تتعلق بالعنف، سوء المعاملة، الصحة النفسية، العلاقة مع الأهل والأصحاب، التغذية والصحة الانجابية».

وأضاف: «ووضعت المبرات البرنامج التربوي لرفع المستوى الثقافي والروحي والاجتماعي والعلمي للأيتام وتنمية مواهبهم، إضافة إلى دليل إدارة الأزمت، وأيضاً في توظيف استخدام تكنولوجيا المعلومات لتطوير المستمر بتفعيل استخدام التكنولوجيا الحديثة في قاعات التدريب، وفي تطوير المرافق العامة، وقد شمل هذا التطوير القاعات الرياضية، والملاعب الفسحة، فضلاً عن المختبرات وغرف الدراما، وغرف تنمية المهارات السيوكحركية، والغرف السمعية والبصرية، والمحترفات الفنية والمكتبات، والمسارح، وفي تطوير المشاركات في أنشطة خارجية متنوعة، وقد حصد طلاب المبرات عددا من الجوائز مع الهيئة الوطنية للعلوم، ومعرض العلوم في الجامعة الأميركية، وسابقة القصة القصيرة مع وزارة الثقافة، وبينالي فنون الأطفال مع وزارة التربية في دول عربية وأوروبية متعددة، وسابقة جوزف زعرور للترجمة مع جامعة القديس يوسف، والبطولة الوطنية للروبوت، وسابقة نحن والفركتوفونية مع السفارة الفرنسية، والمسرح المدرسي مع وزارة الثقافة، وشهادة المدرسة الدولية ISA» مع المركز الثقافي البريطاني، وغيرها الكثير من المسابقات التي كان آخرها إحراز مؤسسة الهادي للاعلاقة السمعية والبصرية والصعوبات التعلمية المركز الأول في النهائيات الأوروبية في سابقة تعليم الرياضيات عبر المسرح في قبرص».

وختم: «أمامنا مسؤولية نعمل على استمرارها على الأسس التالية: السهر على تطور المؤسسات لضمان نجاحها وتقدمها، وترسيخ روحية الصدق والأمانة وبذل الجهد والالتزام والثقة بين المؤمنين على هذه المؤسسات، والتأكيد على أن هذه المؤسسات لا تعمل بتوجهات فردية، مشيراً إلى التحديات ومن أبرزها عدم استسلام الجمعية لما حققته من نجاحات.

مناطق 5

العشاء الشهري لمديرية مونتريال في «القومي»

يضيء على أهمية دور المرأة في المجتمع

أقامت مديرية مونتريال المستقلة في الحزب السوري القومي الاجتماعي عشاءها الشهري في منطقة سان لوران، وذلك بحضور هيئة المديرية وحشد من القوميين و أبناء الجالية. وتخلل الحفل توزيع بيان حول نظرة الحزب إلى المرأة ودورها، وأكد البيان أن الإنسان الجديد، العامل الأولي الأساس لنهضة المجتمع الحقيقية، قامت ببنائه عقائديا وعمليا العقيدة السورية القومية الاجتماعية التي وضعها أنطون سعادة، ويجسد حقيقة وجوده على أرض الواقع السوريون القوميون الاجتماعيون، وذلك في مختلف ميادين الحياة.

فمنذ تأسيسه في 16 تشرين الثاني 1932، طبق الحزب السوري القومي الاجتماعي بشكل كامل المساهوة بين المرأة والرجل، واعتبر أنهما عنصران متفاعلان ومتكاملان داخل المجتمع السوري، انطلاقا من كون الحزب يمثل الأمة السورية المصغرة.

أضاف البيان: المرأة هي جزء من حركة المجتمع التغييرية، ويعتبرها الحزب السوري القومي الاجتماعي عنصرا ووسيلة أساسيين للتنمية والنمو، إذ إن العقيدة تقول بالتوازن ما بين أفراد المجتمع الواحد، والتفاعل ما بين الأفراد، فتجعل من الفرد مشاركا، منتجا، مستدام التنمية ومنتكنا، متفاعلا مع غيره ومع مجتمعه ومع أرضه، وهذا التفاعل يكون أفقيا وعموديا. فالعقيدة السورية القومية الاجتماعية أثبتت أنّ المرأة في المجتمع قادرة على المشاركة في صنع القرار، وفي ممارسة حقوقها، والقيام بمسؤولياتها في تخطيط السياسات والمشاركة في الحياة الوطنية والقومية، كما يمكنها المشاركة في جميع مستويات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعسكرية، وتطوير أدوارها في المجتمع لتكون الأم ومربية الأجيال والرفيقة والقيادية والمقاتلة والمبدعة.... ولتشارك الرجل مشاركة كاملة متكاملة في القرارات

المصرية الهامة، خصوصا أن الفكر القومي الاجتماعي يعتبر المرأة إنسانا كامل الأهمية والقدر، متفاعلا مع غيره في بناء مجتمع متوازن ومتطور، وقد جاء في دستور الحزب أن «كل سوري تذكره كان أم أنثى، يحق له دخول الحزب السوري القومي الاجتماعي».

كما حذر البيان من خطورة الاتفات إلى الورا، لأن الأمة التي تنظر دائما إلى الورا تتعثر ولا تستطيع أبدا السير إلى الأمام.



عريجي يلتقي نقابة شعراء الزجل

استقبل وزير الثقافة ريمون عريجي في مكتبه في الوزارة أمس، نقيب شعراء الزجل في لبنان جورج أبو أنطون على رأس وفد من أعضاء المجلس التنفيذي ضم: إميل نون، بسام حرب، وليام حسواني، عادل خديج وعلي فروخ.

وتناول اللقاء أوضاع النقابة بشكل عام وأهمية المحافظة على الشعر الزجلي لأنه من الموروثات الثقافية في لبنان. وفي هذه الإطار أكد عريجي على وجوب الاستمرار وبذل الجهود من أجل الحفاظ على التراث اللبناني الذي يحتل الشعر الزجلي فيه مرتبة مقدّمة، مشيراً إلى دعم الوزارة للنقابة في تعزيز الشعر الزجلي وتطويره وفق الإمكانيات المتوفرة.



مخزومي يهنئ «البناء»

وردنا من رئيس حزب «الحوار الوطني» المهندس فؤاد مخزومي بيان جاء فيه:

«نتوجه إلى «البناء»، باسمي وباسم حزب الحوار الوطني بأحرّ التهاني بمناسبة الذكرى الخامسة لانتفاضة جريدة «البناء» التي تقرر دورها الرائد في مجال الإعلام المكتوب ونحترمه.

إننا وإذ نهنئكم بهذه المناسبة وتحفل معكم، ونرى أن المؤسسات الإعلامية هي منبر من منابر الوطن، نشدّ على أيديكم لتبقى صحيفتكم مرآة للمجتمع وصوتا للناس، من أجل إعلام صادق وشفاف، يضيف صورة زاهية إلى أسرة الإعلام في لبنان. راجين لكم دوام التوفيق والتقدم والازدهار».

... وسعد الله الخليل

كما وردنا من الكاتب سعد الله الخليل الرسالة التالية:

تدخل صحيفة «البناء» عامها السادس بحلّتها الجديدة، وقد حازت مقعداً متقدماً في الساحة الإعلامية، وحيّزاً واسعاً في ساحة الإعلام القومي والعربي، ليعود الصوت القومي الصارخ في برية الواقع العربي المنخبط في أزمت فكرية وسياسية مثقلة بشلالات الدم النازف من المحيط إلى الخليج. أمام «البناء» فرصة للدخول إلى قلوب قراء متعطفين لكلمة صدق تعزير عن نبض الشارع العربي بعيدا عن حسياسيات التحويل والسياسة التي تضعها نصب أعينها غالبية الصحف الخاصة، وعن الخطوط الأيديولوجية للصحف الحزبية وقبودها الكبيرة وخطوطها التي تمنعها من الوصول إلى أكبر شريحة من القراء، ما منحها العرونة اللازمة للوصول إلى أكبر شريحة من الجمهور. في ظل الهجمة الشرسة على كل ما له علاقة بفكرة القومية والعروية، تقف «البناء» في موقف يتماشى مع فكرها وتاريخها، لتبدو كمن يسبح عكس التيار بحلّة رشيقة وجميلة وعصرية.

تمتلك «البناء» قاعدة شبابية هائلة معبّأة فكرياً عقائدياً بفكر الزعيم أنطون سعادة المنفتح، ما يجعلها تستند إلى أرض صلبة يمكّنها البناء عليها، ولعل تسلم الأستاذ ناصر قنديل رئاسة التحرير فرصة للاستمرار في جيل الشباب المعغم بالطاقة والحيوية.

على الصعيد الشخصي منحني الأستاذ ناصر فرصة الدخول في مغامرة في الصحافة المكتوبة كتجربة جديدة في عالم الإعلام، أخوض غمارها مع صحيفة «البناء» بحلّتها الجديدة، العريقة بأهدافها القومية، فكل الشكر على الفرصة واتمنى أن تكون مثمرة لكل الفرض التي منحني إياها ما قبل «البناء»، وهو السياق دائما في منح الفرض للشباب السوري المنطلق إلى الحياة، وأن أكون على قدر الثقة التي منحني إياها.

التقى في السياسة والأهداف والرسالة، ويتبنّى جديد للعمل الإعلامي على أمل نقل صورة دقيقة لحراك سياسي، وتطورات ميدانية في سورية وآراء جديدة تصف للمشهد الإعلامي. أدرك أنّ الجزء الأكبر من جمهور «البناء» يمتاز بسوية ثقافية عالية وحسّ سياسي مرفح، وهو ما يزيد المهمة صعبة والتحدى جمالا، أعزّ بالتجربة الجديدة التي ستضيف لي الكثير، على أمل أن أقدم أفضل ما عندي لصحيفة لها اسمها، ولجمهور ذواق يعشق سورية حتى الغمالة.

جميعاً أمام مسؤولياتنا في الحفاظ على بلدنا كل من موقعه، والأهم من ذلك الحفاظ على الإنسان ليلقى لبنان وطناً لا أهمية فيه للثامتاء الطائفي بل للقيم الإنسانية».

ثم ألقى العميد إيليا فرنسيس الصافي كلمة وجدانية، توجه فيها بالشكر باسم العائلة والكونسرفتوار إلى مؤسسة الصفدي «حاملة لواء الثقافة وأهلها الطيبين»، وإلى المجمع العربي للموسيقى، ومدير عام الثقافة، وكل من ساهم في تكريم من كرّس للوطن صوته على مدى 75 سنة، مؤكداً أن هذا الحفل يحمل عنوان الوفاء ليلقى لبنان أجمل الأوطان.

أما طالب، فالتقى كلمة وجدانية، وجه من خلالها تحية إلى الراحل وديع الصافي، متحدثاً عما اختزنه ذاكرته من أغنيات الراحل، ليتوجه إليه في الختام قائلاً: «يا ريس عنك بحرية يا ريس، سنذكرك دائما، وننشُر شراек، وتبحر في سفينتك الأدبية، والبحر كويس يا ريس...».

وجرى توزيع الدروع لكل من طالب، ودار التربية والتعليم التقني، والكونسرفتوار، ومؤسسة الصفدي، والشدراوي، وزريق، وعائلة الفنان الراحل.

ثم اعتلى شدراوي المسرح، وهو الذي يرحل عن هذه الدنيا، تاركا لنا كنزاً كبيراً نال الميدالية الذهبية بجدارته عن قفة الطرب اللبناني وديع الصافي عام 1993 في استوديو الفن، وشارك مؤخرا بإحياء ذكرى الراحل في دار الأوبرا المصرية في القاهرة، ليقدّم باقة من أغنيات الفنان الراحل.



لجامعة الدول العربية أن منح جائزته في سنة 2009 لوديع الصافي ونساءهت يومها قبل تارانا نكرم وديع الصافي ومسيرته الفنية المذهلة أم نكرم المجمع من خلال هذا الكبير». ومدرسة الفن الأصيل في لبنان والعالم العربي». وأضاف: «هذه العبارة بقدر ما تحويه من معان إنسانية أصيلة، إلا أنها تضعنا

في سلة 2009 لوديع الصافي ونساءهت يومها قبل تارانا نكرم وديع الصافي ومسيرته الفنية المذهلة أم نكرم المجمع من خلال هذا الكبير». واستهل علم الدين كلمة مؤسسة الصفدي بعبارة قالها الراحل وديع الصافي قبل وفاته بفترة وجيزة وهي: «لبنان دوما موجود في قلوب الأصيلين، ما دامت الأصالة موجودة.

ثم ألقى فاخوري كلمة المجمع فقال: «سنستذكر في هذا الاحتفال القائمة الفنية اللبنانية الكبيرة وديع الصافي الذي عاش تسعة عقود وثنيّف، أرسى خلالها مدرسة في الغناء والتلحين جعلته يتربع في حياته على قمة التراث الموسيقي العربي المعاصر ووفرت له أن يكون بعد وفاته في مقدمة الخالدين من كبار الموسيقيين العرب. لقد سبق للمجمع العربي للموسيقى التابع

أحيث طرابلس ذكرى الفنان الراحل وديع الصافي، خلال احتفال تكريميّ في «مركز الصفدي الثقافي»، دعا إليه المجمع العربي للموسيقى والمعيد الوطني العالي للموسيقى - الكونسرفتوار ودار التربية والتعليم التقني ومؤسسة الصفدي، برعاية مدير عام وزارة الثقافة فيصل طالب وحضوره. وكانت شهادات في العملاق الراحل، اختتمت بتحية فنية أحيائها الفنان عسان شدراوي مستعيدا بصوته من أعمال وديع الصافي بمرافقة فرقة موسيقية من كبار أساتذة الكونسرفتوار.

رياض علم الدين، أمين المجمع العربي للموسيقى الدكتور كفاخ فاخوري، وممثل لبنان في المجمع منى زريق الصايغ، العميد إيليا فرنسيس الصافي ممثلاً عائلة الراحل وديع الصافي، مسؤولة الكونسرفتوار في الشمال فوزية مراد، رئيس المجلس الثقافي للبنان الشمالي الدكتور نزيه كيار، القاضي نيل صاري، السفير السابق محمد عيسى، وحشد ثقافي واجتماعي وتربوي، وإعلاميون ومهتمون.

كذلك حضر مدير معهد دار التربية والتعليم التقني حميد طيabal وطالبات، وأجرت طالبات الأبحاث عن الراحل وديع الصافي وقدمنها في سيرة ذاتية إلى الحضور.

افتتح الحفل بكلمة زريق التي تحدثت عن المكرم، فقالت: «مهما قدما لن نستطيع أن نفي هذا الإنسان والفنان العظيم حقّه مقارنة بما قدّمه وما تركه لنا من إرث كبير».